

حمى Q (ما يسمى بإنفلونزا الماعز)

Q FEVER

ما هو مرض حمى Q (إنفلونزا الماعز)؟

حمى Q (إنفلونزا الماعز) هو مرض حيواني يصيب تقريباً كل أنواع الحيوانات الداجنة مثل الماشية والأغنام والماعز ، والكثير من الحيوانات البرية بما فيها الطيور.

وقد ينتقل هذا المرض إلى الإنسان من الحيوانات المصابة ومنتجاتها الملوثة (الجلد والصوف والمشائم) ، فالماشية والأغنام والماعز هي المصادر الرئيسية للعدوى في الإنسان. والأشخاص الذين هم على تماس وثيق مع حيوانات مصابة، أو مع منتجاتها، بسبب طبيعة عملهم أو إقامتهم، هم الأكثر تعرضاً للإصابة. وهناك حالات من العدوى البشرية الناتجة عن استهلاك لبن ملوث لكنها حالات نادرة. وبصفة عامة فإن انتقال العدوى من إنسان إلى إنسان أمر نادر.

هل هو مرض جديد لم يُعرف من قبل؟ وهل له علاقة بإنفلونزا H1N1؟

حمى Q ليست مرضاً جديداً. ورغم أن البعض يطلق عليه اسم إنفلونزا الماعز، فليس له أدنى علاقة بالإنفلونزا الموسمية المعتادة ولا بإنفلونزا الطيور ولا بإنفلونزا (H1N1)، فالإنفلونزا تنجم عن فيروسات، بينما حمى Q تنجم عن صنف دقيق من المكروبات (الجراثيم) هي الريكتسيات البورنتية أو الكوكسيلا البورنتية وهي تتسم بالمقاومة العالية للعوامل البيئية ولمطهرات عديدة.

ويتوزع المرض في جميع أرجاء العالم. والعدوى به متوطنة في 51 بلداً على الأقل.

ما هي أعراض المرض؟

يظهر المرض على نحو مفاجئ، وأعراضه شبيهة بأعراض الإنفلونزا: مثل الحمى وفقد الشهية وألم عضلي، وصداع، وسعال خفيف وغثيان أو قيء أو إسهال.

وتظهر حمى Q على شكل حالات فردية أو فاشيات. والعدوى البشرية غير مصحوبة بأعراض عادةً، وهي مرض غير وخيم لذلك يمكن أن تلتبس مع الأمراض الحمية الأخرى. ولهذا السبب أيضاً غالباً ما تمر الحالات الفردية دون تشخيص.

ما هي فترة حضانة المرض لدى البشر؟

تتراوح فترة الحضانة في البشر بين أسبوعين وبين 39 يوماً، بمتوسط 20 يوماً.

هل هنالك علاج لهذا المرض؟

تشفى معظم حالات المرض الحاد عفويًا، ويندر أن يصبح المرض مزمنًا، ويوصى بالمعالجة والتي تتألف، بشكل رئيسي، من مركبات التتراسيكلين أو أحد مشتقاته، مدة أسبوعين إلى ثلاثة.

كيف يتم تشخيص العدوى؟

يتم التأكد من تشخيص العدوى عن طريق إجراء اختبارات مصلية في المختبرات. علمًا بأن عزل الجرثوم يحتاج تقنية عالية لانتوافر إلا في مختبرات خاصة.

هل يتوافر لقاح مضاد لحمى Q؟

نعم توجد عدة لقاحات لتحصين الفئات المهنية الأكثر عرضة لخطر الإصابة، مثل العاملين في المختبرات والمسالخ وقص الصوف، وفي مزارع الماشية وفي مصانع تعليب اللحوم وتجميع الفضلات الحيوانية.

وما هي التدخلات الوقائية العامة؟

من التدخلات الوقائية الهامة:

- توعية المجتمع حول مصدر العدوى
- التخلص السليم من المشيمة وفضلات الولادة لدى الحيوانات
- الإقلال من التواجد داخل الحظائر واتباع القواعد الصحية فيها
- بسترة اللبن
- الحجر الصحي على الحيوانات المستوردة لحين الاطمئنان على خلوها من المرض
- التعامل الجيد مع منتجات الحيوانات الأخرى مثل الجلود والصوف لضمان خلوها من الجراثيم.